Lecture13

دولابيللا يكلفه انتوني بمهمه: يجب ان يبلغ انتوني الان كليوباترا بقراراه ترك الاسكندريه والذهاب مع زوجته وبناته ، لم يكن لديه الشجاعه لمواجهة كليوباترا ويخبرها باخر تطوراته . لذا طلب من دولابيللا مساعدته في هذا الشأن.
اخبر انطونيو دولابيللا ان يذهب الى كليوباترا ويخبرها بماحصل .في البدايه تردد دولابيللا في التصرف كمبعوث لانتوني ، لكن انتوني اصر على دولابيللا ان يتكفل بتلك المهمه . ولم يكن عندها امام دولابيللا الا الموافقه .
محاولة كليوباترا لاثارة غيرة انطونيو : كليوباترا قد علمت بالفعل عن قرار انتونيو بترك الاسكندريه والذهاب مع زوجته .كان اليكسيس قد اعلمها بذلك من قبل ، اقترح عليها اليكسيس من اجل ان يعود اليها انتونيو لابد ان تقع في غرام دولابيللا ، اليكسيس يقول ان كليوباترا عليها التظاهر فقط بحب دولابيللا . اخذ موضوع كليوباترا بشكل جدي ، واخبرها بان انتوني ارسل لها من يخبرها بقراره .
بسماعها ان انتونيو تحدث عنها باقسى الكلمات احست بجرح عميق حتى اغمى عليها .عندما عاد اليها الوعي اعتذر اليها دولابيللا ، واعترف لها بان انتوني لم يتكلم عنها بالفاظ قاسيه ابدا ، وانه اخترع هذه القصه فقط لتعزيز حظوظه معها . عندها اعترفت كليوباترا انها ليست مغرمه بدولابيللا ، وانها تظاهرت بذلك فقط من اجل اثارة غيرة انتوني .
عندها طلبت كليوباترا من انطونيو ان يدبر لقاء بينها وبين انطونيو حتى تستطيع التحدث معه على انفراد وتحس بالراحه قليلا بعد حديثها معه قبل مغادرته .تقول ان مغادرة انطوني ممكن ان تعني وفاتها .
الان فنتيدوس سمع مناجاة دولابيللا لنفسه عن الصراع الذي نشا في عقله بين واجبه تجاه صديقه ، ورغبته في الفوز بحب كليوباترا عندما يقرر انتوني الرحيل عنها . ذهب فونتيدوس واوكتافيا الى انتوني واخبراه

بان كليوباترا قد اتخذت لها حبيبا بدلا من انتوني .

دافع فنتيدوس لاخبار انطوني بذلك هو ان يحرض انطوني ضد كليوباترا ويصبح من الممكن ان يترك انتوني كليوباترا الى الابد ولايفكر بالعوده اليها نهائيا . اما دافع اوكتافيا ان تتاكد ما اذا كان زوجها مازال مهتما بكليوباترا .

اصبح انطوني غاضبا على كليوباترا ودولابيللا للعبهم عليه .اصبح الان غاضبا ومعاديا لكلا منهما . هو يعتقد ان دولابيللا خان ثقته فيه وان كليوباترا اثبتت عدموفائها له .

رحيل اوكتافيا :

في نفس الوقت كان هناك تطور اخر . عندما عرفت اوكتافيا ان انتونيو يشعر بغضب كبير تجاه انقلاب كليوباترا ، وصلت الى نتيجه ان انتونيو مازل يكن المشاعر لكليوباترا ، وتاكدت بان انتونيو يفضل كليوباترا عليها .

عندها قامت بتوديعه قائلة بانها فقدت كل الامل بان يكون لها وحدها . رحيل اوكتافيا كان له اثر محبط على انتوني لانه احسب انه كان يجب ان يكون اكثر لباقه وان يخفي مشاعره الحقيقيه تجاه كليوباترا لئلا يجرح اوكتافيا .

كليوباترا ودولابيللا اللذان اتيا ليتحدثا مع انتونيو دهشا من رد فعل انطوني ، طلب منهما انطونيو ان يغربا عن وجهه ولايقابلاه مره اخرى ابدا .

ملخص الفصل الخامس :

على وشك الانتحار :

بعد ان تم صرفها من مجلس انتوني تشعر كليوباترا بالذهول فسحبت خنجرا لتطعن نفسها لكن شارميون وايريس الذين كانوا يشاهدونها منعوها من فعل ذلك .

عندها اخبر اليكسيس كليوباترا بان انتوني في هذه اللحظه يقف أعلى المناره يراقب السفن المصريه التي

على وشك الالتحام مع اسطول اوكتافيوس .

توبيخ كليوباترا لاليكسيس لاستعداده لخيانة انتوني .

القس سيرابيون ، جاء على عجل واخبر كليوباترا بان السفن المصريه ، والتي كانت تتوقع ان تهجم على اسطول اوكتافيوس ، حوصرت من قبل اسطول اوكتافيوس بدون قتال بل حتى انها انضمت لبحرية اوكتافيوس ، ويقول سيرابيون ان انتوني لو قابل كليوباترا في أي مكان سوف يقتلها حالا ، ونصحها ان تختفي في مكانها الخاص حتى يتغير الوضع .

اصبحت غاضبه اكثر على اليكسيس عندما سألها عن ما اذا كن يجب عليها الذهاب الى اوكتافيوس وتتفاوض معه على السلام . اليكسيس اخبر انطوني ان كليوباترا لم تتحمل اتهام انطوني لها بالغدر . حيث دخلت في معتزلها وطعنت نفسها .

انطوني الان اقتنع ببراءة كليوباترا :

بعد ان اخبره اليكسيس بان كليوباترا قتلت نفسها احس بحزن عميق . فبدأ يرثي وفاة كليوباترا ، ويتهم نفسه بانه السبب في موت تلك المراه البريئه . الان اصبح العالم فارغا بالنسبة اليه .

هو الان يريد ان ينهي حياته بدون قتال . فنتيديوس يقول ان انطوني لوقتل نفسه فانه سوف يقتل نفسه ايضا .

انتحار فنتيديوس :

الان انطوني طلب من فنتيديوس طلبا غريبا . اراد من فنتيديوس ان يقتله بسيفه . وبينما كان يستعد لذلك . قام فنتيدوس بسحب سيفه وطعن نفسه ، فاراد انطوني ان يقتل نفسه ورمى نفسه على سيفه ، رغم ذلك لم يمت انطوني في الحال .

مصالحة انطوني الكامله مع كليوباترا قبل موته :

علمت كليوباترا عن التقرير الخاطئ الذي اعطاه اليكسي لانطونيو عن موتها .واتت على عجل لتقابل

انطوني قبل ان يقوم بعمل طائش مع شارمين وايريس ،ووجدوا انطوني ميت . تقول كليوباترا انها سوف تثبت له حبها المخلص بالفعل ليس بالقول ، واخبرته انها ستموت معه . وانها لن تستسلم لسلطة اوكتافيوس

لن تسمح له بان ياخذها سجينة عنده ويدفنها في طرقات روما . عندها فتحت السله التي يوجد بها حيه ثم مدت ذراعها بداخل السله فعضتها الحيه ، قائلة بانها لن تسمح لاوكتافيو سان يقبض عليها حيه . تقول كليوباترا انها بالفعل بدات تشعر بالسم القاتل يسري في اوردتها . بعدها قالت يستطيع اوكتافيوس الان ان يفعل مايريد ، بعد ان ماتت .